

لجان التدقيق في الشركات النفطية ودورها في تحسين أنظمة الرقابة الداخلية

دراسة حالة الشركة الوطنية للأشغال في الآبار E.N.T.P

Audit committees in oil companies and their role in improving internal control systems: A case study of the National Well Services Company (ENTP)

لطرش وليد المركز الجامعي مرسلتي عبد الله تيبازة -الجزائر- مخبر البحث في الاقتصاد المطبق من أجل حوكمة الموارد وتنمية الإقليم latreche.walid@cu-tipaza.dz تاريخ النشر: 2025/12/ 19	جزولي عبد الفتاح* المركز الجامعي مرسلتي عبد الله تيبازة -الجزائر- مخبر دراسات في المالية الإسلامية والتنمية المستدامة djazouli.abdelfettah@cu-tipaza.dz تاريخ الاستلام: 2025/01/ 30 تاريخ القبول: 2025/12/ 01
--	--

الملخص:

جاء هذا المقال بهدف تسليط الضوء على دور لجان التدقيق وكيفية مساهمتها في تقييم نظام الرقابة الداخلية على مستوى الشركة الوطنية للأشغال في الآبار ENTP، حيث قمنا بإجراء مقابلة مع مسؤولي المؤسسة بالإضافة إلى توزيع (45) استمارة استبيان داخل المؤسسة تم استرجاع (39) وتفريغها وتحليلها باستعمال برامج الحزم الإحصائية الاجتماعية (SPSS) لأجل الوصول إلى تحليل النتائج واختبار الفرضيات المقترحة، وخلصت النتائج إلى أن لجنة التدقيق لها علاقة قوية وتأثير فعال في تقييمها لنظام الرقابة الداخلية عن طريق الإشراف على دائرة التدقيق الداخلي والتنسيق مع المدقق الخارجي للشركة وفحص جودة التقارير المالية وبالتالي تحسين أنظمة الرقابية الداخلية للشركات البترولية في الجزائر .

الكلمات المفتاحية: لجان التدقيق، الشركة الوطنية للأشغال في الآبار، نظم الرقابة الداخلية

Abstract :

This study aims to explore the role of audit committees in assessing the effectiveness of internal control systems, with a particular focus on the National Company for Works in Wells (ENTP). To gather empirical evidence, interviews were conducted with company officials, and a total of 45 questionnaires were distributed within the organization. Of these, 39 valid responses were collected, transcribed, and analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The findings indicate a significant and positive relationship between the audit committee's activities and the performance of the internal control system. Specifically, the audit committee contributes to strengthening internal controls by overseeing the internal audit function, coordinating with the external auditor, and ensuring the quality and reliability of financial reporting. These efforts collectively enhance the overall governance framework within petroleum companies operating in Algeria

Keywords: Audit committees, National Company for Works in Wells, internal control systems

مقدمة:

تُعدّ الشركات البترولية من أبرز الفاعلين في الاقتصاد الوطني لما تضطلع به من دور محوري في تأمين الموارد الطاقوية وتحقيق الإيرادات العمومية، غير أن طبيعة نشاطها المعقد والحساس يجعلها عرضة لمخاطر متعددة على المستويين المالي والتشغيلي، الأمر الذي يُبرز الحاجة الملحة إلى تبني أنظمة رقابة داخلية فعالة لضمان الشفافية، الكفاءة، والمساءلة.

في هذا الإطار، برزت لجان التدقيق كأحد أبرز آليات الحوكمة الرشيدة، حيث تلعب دورًا محوريًا في دعم وظيفة التدقيق الداخلي، وتحسين بيئة الرقابة الداخلية، من خلال تقييم فعالية النظم الرقابية، وتعزيز التواصل بين المدققين والإدارة العليا ومجلس الإدارة. وقد أشارت العديد من التقارير الدولية إلى أن وجود لجان تدقيق فعالة يساهم في الحد من التجاوزات المالية، واكتشاف الثغرات، والرفع من موثوقية التقارير المالية، رغم ذلك فإن الواقع العملي في المؤسسات النفطية الجزائرية لا يعكس دائمًا هذا الدور المحوري، إذ تُطرح تساؤلات عدة حول مدى فعالية لجان التدقيق في بيئة تتسم بالبيروقراطية، وضعف الإفصاح، وتداخل الصلاحيات.

وعلى الرغم من تزايد الاهتمام الأكاديمي والمهني بموضوع الحوكمة والرقابة الداخلية، إلا أن الدراسات التطبيقية التي تناولت دور لجان التدقيق في الشركات النفطية الجزائرية تحديدًا، ولا سيما في ظل خصوصية بيئتها التنظيمية والتشغيلية، لا تزال نادرة ومحدودة. كما أن معظم الأبحاث ركزت إما على التدقيق الداخلي بشكل عام أو على الحوكمة دون التعمق في العلاقة المباشرة بين لجان التدقيق وأنظمة الرقابة الداخلية..

1- إشكالية الدراسة:

انطلاقًا من هذا الواقع، تتمثل الإشكالية المركزية للدراسة في السؤال الآتي

ما مدى فعالية لجان التدقيق في الشركات النفطية الجزائرية في تحسين أنظمة الرقابة الداخلية؟

2- فرضيات الدراسة:

للإجابة على الإشكالية السابقة نطلق من الفرضية الرئيسية الآتية:

ل لجنة التدقيق علاقة قوية وتأثير فعال في تقييم نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار ENTP.

وقد اشتق من هذه الفرضية الرئيسية، الفرضيات الفرعية التالية:

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لموضوعية واستقلالية لجنة التدقيق في الاشراف على نظام الرقابة الداخلية في شركة ENTP

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لدور لجنة التدقيق في إدارة المخاطر في شركة ENTP

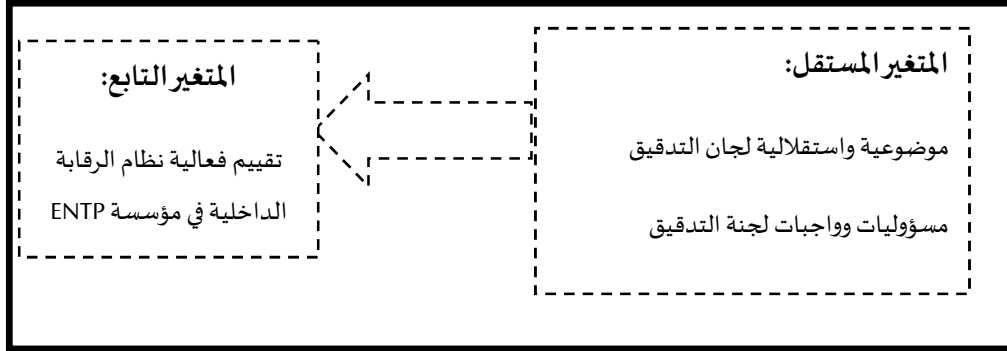
3- أهداف البحث:

- تقييم واقع لجان التدقيق في المؤسسة الوطنية للحفر في الآبار.

- تحليل مدى مساهمة هذه اللجان في دعم وتطوير أنظمة الرقابة الداخلية.
- الكشف عن أبرز العراقيل التي تحدّ من فعالية لجان التدقيق في البيئة النفطية.
- تقديم توصيات عملية لتحسين أداء لجان التدقيق وتعزيز دورها الرقابي

4- أنموذج البحث:

لتحقيق غرض الدراسة لقد اعتمد الباحثان على تحديد أنموذج الدراسة في المخطط التالي:
الشكل رقم 01: نموذج الدراسة والعلاقة بين المتغيرات



المصدر: من اعداد الباحثان

منهجية الدراسة وأدواتها: تم الاعتماد من خلال هذه الدراسة على المنهج الوصفي في الجانب النظري لوصف نظام الرقابة الداخلية ولجنة التدقيق من خلال المسح المكتبي للدراسات السابقة من بحوث ومقالات، كذلك الاعتماد على المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي، من خلال اعداد 45 استبيان وتوزيعه على إدارات المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار تم استرجاع 39 وتفريغها وتحليلها باستعمال برامج الحزم الإحصائية الاجتماعية (SPSS)

5- إطار البحث: يمكننا تقسيم البحث كما يلي:

- الإطار المكاني: تم إجراء هذه الدراسة في أقصى جنوب شرق الجزائر وبالتحديد مدينة حاسي مسعود ولاية ورقلة في مقر الشركة الوطنية للأشغال في الآبار من أجل تحديد دور لجنة التدقيق في تقييم نظام الرقابة الداخلية

- الإطار الزمني: مضمون ونتائج الدراسة التطبيقية مرتبطة بالزمن الذي أجريت فيه الدراسة من 10 ماي 2023 الى 20 ماي 2023

- الإطار الموضوعي: فيما يخص الجانب التطبيقي فقد قمنا بدراسة تأثير لجنة التدقيق في تقييم نظام الرقابة الداخلية بالإسناد إلى بعض المحاور المتمثلة في معايير فعالية لجنة التدقيق بما فيها (الخبرة والكفاءة واستقلالية أعضاء لجنة التدقيق وعدد أعضائها معرفة حقوقهم وواجباتهم وعدد الاجتماعات)، مسؤولياتها والمهام الرئيسية المكلفة بها.

6- هيكل الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة ومعالجة إشكالياتها بصورة علمية، فقد تم تقسيم الدراسة إلى جزئين، تسبقهم مقدمة وتعتقهم خاتمة كما يلي:

- الأدبيات النظرية: حيث تطرقنا الى تعريف نظام الرقابة الداخلية والى لجنة التدقيق وكيف تساهم هذه الأخيرة في تقييم نظام الرقابة الداخلية من الناحية النظرية.
- الدراسة التطبيقية: دراسة حالة المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار (ENTP)، حيث خصص الجزء الأول للدراسة التطبيقية لحالة المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار من خلال تقديم بطاقة تعريفية عن المؤسسة وعن لجنة التدقيق ونظام الرقابة الداخلية فيها، والجزء الثاني يتعلق بالدراسة التطبيقية من خلال عرض منهجية دراسة الاستبانة وتحليل نتائجه واختبار الفرضيات ومناقشتها

7- الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات عربية

- ✓ أبوزنادة، خليل (2017). "دور لجان التدقيق في تحسين فعالية نظام الرقابة الداخلية: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في السوق المالية السعودية"
- النتائج: أوضحت الدراسة أن وجود لجنة تدقيق مستقلة ومؤهلة يساهم بشكل كبير في تحسين فعالية الرقابة الداخلية، خاصة في ما يتعلق بالكشف عن الأخطاء والاحتيال المالي.
- أدوات الدراسة: استبيان موجه إلى المدققين الداخليين والمراجعين الخارجيين.
- التوصيات: ضرورة تعزيز استقلالية لجنة التدقيق وربطها مباشرة بمجلس الإدارة.
- ✓ عبيدات، سفيان (2020). "دور لجنة التدقيق في تحسين جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على شركات الطاقة الأردنية"
- النتائج: بينت الدراسة وجود علاقة طردية قوية بين تفعيل لجنة التدقيق وجودة التقارير المالية، عبر تحسين مستوى الرقابة الداخلية.
- أهمية الدراسة: ركزت على قطاع الطاقة، وهو ما يجعل نتائجها قابلة للمقارنة جزئياً مع القطاع النفطي.
- التوصيات: تمكين لجان التدقيق من الموارد التقنية والمعلوماتية.
- ✓ بن غنيم، رفيقة (2019). "تقييم دور لجنة التدقيق في تفعيل مبادئ الحوكمة بالمؤسسات العمومية الجزائرية"
- النتائج: توصلت الدراسة إلى أن العديد من المؤسسات الجزائرية تُنشئ لجان تدقيق بشكل صوري دون تفعيل حقيقي لأدوارها، بسبب ضعف التكوين والرقابة على أدائها.
- المنهجية: دراسة حالة لعدد من المؤسسات العمومية.

ثانياً: دراسات أجنبية

- ✓ دراسة كل من Gary F. Peters، Susan Parker، Lawrence J. Abbott، وهي مقاله علمية تحت عنوان: (Lawrence, Audit Committee Characteristics and Restatements. Susan, & Gary, 2004)

- النتائج: كشفت أن الشركات التي تضم لجان تدقيق مستقلة ومؤهلة كانت أقل عرضة لإعادة عرض القوائم المالية، ما يعكس فعالية الرقابة الداخلية.
- أهمية الدراسة: تُعد من أبرز الدراسات التي أثبتت العلاقة الإيجابية بين خصائص لجنة التدقيق وجودة المعلومات المالية.

✓ دراسة كل من **Mark S. Beasley, Joseph V. Carcello, Dana R.**

Hermanson, Terry L. Neal، مقالة علمية تحت عنوان: **The Audit**

(Mark, Joseph, Dana, & **Committee Oversight Process**

Terry, 2009)

- النتائج: ركزت على الدور العملي للجنة التدقيق في الرقابة على المدقق الداخلي والخارجي، وأشارت إلى أهمية توافر الخبرة المتخصصة بين أعضائها.
- التوصيات: تعزيز التكوين والتواصل المنتظم بين لجنة التدقيق ووحدات التدقيق الداخلي.

✓ دراسة **Krishnan, G. V.** وهي مقالة علمية تحت عنوان: **Audit**

Committee Quality and Internal Control: An Empirical

(Krishnan, 2005) **Analysis."**

- النتائج: أكدت الدراسة وجود علاقة قوية بين جودة لجنة التدقيق (الاستقلال، الخبرة، الاجتماعات) وتحسن فعالية نظام الرقابة الداخلية.

استخلاص مشترك:

- معظم الدراسات تشير إلى وجود تأثير مباشر وفعال للجنة التدقيق في تحسين أنظمة الرقابة الداخلية.
- العناصر الحاسمة: الاستقلالية، عدد الاجتماعات، خبرة الأعضاء، والتنسيق مع التدقيق الداخلي.
- الفجوة البحثية في الجزائر: قلة الدراسات التطبيقية على مؤسسات استراتيجية مثل الشركات النفطية، مما يعزز أهمية الدراسة الحالية

8- الإطار النظري

أولاً: حوكمة الشركات وأهميتها في القطاع النفطي

تشير الحوكمة إلى مجموعة القواعد والممارسات التي تضمن توجيه الشركة ومراقبتها بطريقة تحقق التوازن بين مصالح الأطراف المختلفة (المساهمين، الإدارة، المدققين، الجهات التنظيمية وتُعتبر الحوكمة الرشيدة أساساً لتعزيز الشفافية والمساءلة، خصوصاً في الشركات النفطية التي تتعامل مع موارد استراتيجية وتواجه تحديات مالية وتقنية معقدة (OECD, 2025) .

ثانياً: لجان التدقيق – المفهوم، المهام، والتكوين

1. تعريف لجان التدقيق

تُعرّف لجنة التدقيق على أنها "لجنة فرعية منبثقة عن مجلس الإدارة، تتولى مراقبة فعالية نظام الرقابة الداخلية، والإشراف على أعمال التدقيق الداخلي والخارجي، وضمان جودة الإفصاح المالي (Beasley, Carcello, Hermanson, & Neal, 2009)

2. مهام لجان التدقيق

تتمثل أبرز مهام لجان التدقيق في (Zabihollah, Corporate Governance and Ethics, 1st Edition, 2009)

- مراجعة التقارير المالية والتأكد من مطابقتها للمعايير المحاسبية.
- الإشراف على نشاط المدقق الداخلي.
- تقييم فعالية نظم الرقابة الداخلية.
- ضمان استقلالية المدقق الخارجي.
- فحص حالات الغش والتجاوزات المالية

3. تشكيل اللجنة

يُوصى بأن تضم لجنة التدقيق أعضاء غير تنفيذيين، يتمتعون بخبرة مالية أو محاسبية، وأن يكون أحدهم على الأقل مستقلاً (IFAC, 2025)

ثالثاً: الرقابة الداخلية – المفهوم والأبعاد

1. تعريف الرقابة الداخلية

حسب لجنة COSO (Committee of Sponsoring Organizations)، فإن الرقابة الداخلية هي "عملية متكاملة تهدف إلى توفير ضمان معقول لتحقيق الأهداف المتعلقة بالفعالية التشغيلية، المصادقية المالية، والامتثال للقوانين والتنظيمات. (Commission, COSO, 2025)"

2. مكونات نظام الرقابة الداخلية حسب COSO:

- البيئة الرقابية (Control Environment)
- تقييم المخاطر (Risk Assessment)
- الأنشطة الرقابية (Control Activities)
- المعلومات والاتصال (Information & Communication)
- المتابعة (Monitoring)

رابعاً: العلاقة بين لجان التدقيق وتحسين الرقابة الداخلية

تشير الأدبيات إلى وجود علاقة إيجابية بين فاعلية لجان التدقيق وجودة نظام الرقابة الداخلية، حيث تُعتبر هذه اللجان الضامن المؤسسي لتطبيق الضوابط الرقابية ومتابعتها، مما يساهم في:

- الحد من الغش والتلاعب المالي.
- تحسين كفاءة العمليات التشغيلية.
- تقليل مخاطر عدم الامتثال.
- تعزيز ثقة المستثمرين.

وقد أكدت دراسة (Lawrence, Susan, & Gary, 2004) أن المؤسسات التي تمتلك لجان تدقيق مستقلة وفعالة كانت أقل عرضة لضعف الرقابة الداخلية ولديها تقارير مالية أكثر موثوقية.

خامسًا: خصوصية الشركات النفطية الجزائرية وأهمية الدراسة

تخضع الشركات النفطية الجزائرية، مثل المؤسسة الوطنية للحفر في الآبار، إلى إطار قانوني وتنظيمي خاص نظرًا لحساسية قطاع الطاقة. كما تواجه هذه الشركات تحديات متعلقة بتعقيد العمليات، كثافة الاستثمار، وتعدد المتدخلين، مما يجعل تعزيز أنظمة الرقابة الداخلية أولوية استراتيجية.

إلا أن الملاحظ أن تفعيل دور لجان التدقيق في هذا القطاع ما يزال دون المستوى المطلوب، بسبب:

• نقص التكوين المتخصص لأعضاء اللجنة.

• ضعف الاستقلالية.

• محدودية التنسيق مع أجهزة الرقابة الداخلية

I- الدراسة التطبيقية: الشركة الوطنية للأشغال في الآبار ENTP

الفرع الأول: تقديم المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار

لقطاع المحروقات أهمية كبيرة في تمويل الخزينة العمومية الجزائرية حيث بلغت الإيرادات الجبائية 5678 مليار دج خلال سنة 2023 ، فهو بمثابة مورد رئيسي لمشاريع التنمية، ومورد للعملة الصعبة ، لذلك أولت الجزائر اهتماما بالغاً لهذا القطاع بحيث يتم تجسيد هذا الاهتمام من خلال تأسيسها للشركة الوطنية للأشغال في الآبار (ENTP)، بموجب المرسوم التنفيذي (الشعبية، 1981) رقم 81/ 171 في 01 أوت 1981 عن عملية إعادة هيكلة القطاع الصناعي للمحروقات، وفي 21 جوان 1989 تحولت إلى مؤسسة عمومية اقتصادية يحمل شكلها القانوني شركة ذات أسهم SPA و متفرعة من مؤسسة سوناطراك التي تمثل المؤسسة الأم بنسبة 100% ولها خبرة طويلة تزيد عن خمسة وخمسون سنة (55) في صيانة وحفر الآبار النفطية في الجزائر وخارجها والجدول الموالي نوضح فيه باختصار المؤسسة من رأس مالها إلى عدد الموظفين والمقر الاجتماعي لها:

الجدول رقم 01: بطاقة فنية عن المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار

رأس مال المؤسسة	67.000.000.000 دينار
الاسم القانوني	المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار
التسمية	ENTP
تاريخ الإنشاء	1 أوت 1981
النشاط الرئيسي	الحفر وصيانة الآبار
الشكل القانوني	مؤسسة عمومية اقتصادية، شركة ذات أسهم بتاريخ 21 جوان 1981
عنوان المقر الاجتماعي	ص ب 207206 القاعدة الصناعية 20 أوت 1955 حاسي مسعود ولاية ورقلة
عنوان مقر بئر خادم	حي البساتين ص ب 12 الجزائر 1600
الخبرة	55 سنة
عدد الآبار المنجزة	3000 بئر وصيانة 4900 بئر
عدد الموظفين	9 755

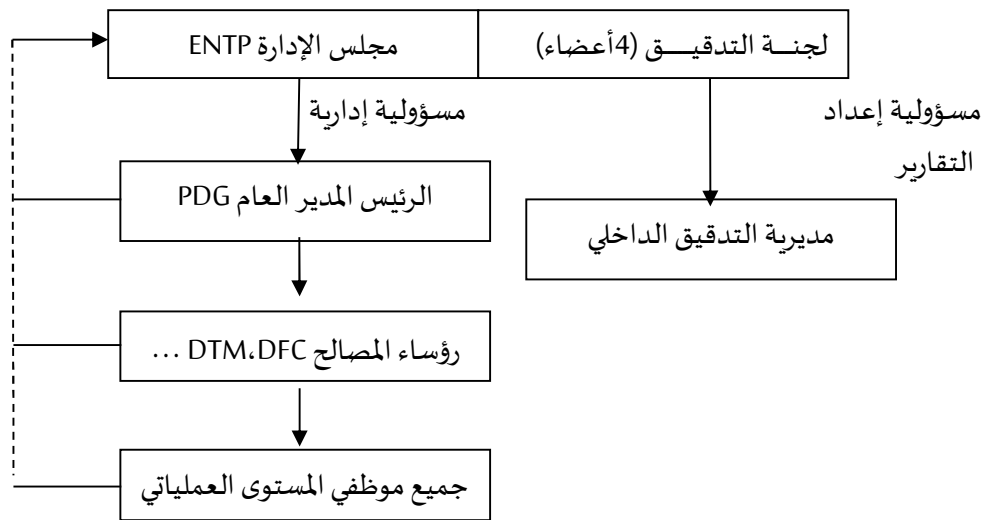
المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

كما أنه تتمثل مهامها الأساسية في حفر وصيانة آبار البترول وحفر آبار المياه العميقة، بالإضافة إلى ذلك نشاطات النقل والفندقة وإيجار الآلات ومخيمات الحفر وتصليح المعدات المتعلقة بحفر آبار بترولية.

الفرع الثاني: موقع لجنة التدقيق ضمن الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار (ENTP)

تقع لجنة التدقيق في أعلى هرم السلطة (مجلس إدارة المؤسسة) وتتكون من أربع أعضاء غير تنفيذيين لهم دراية كبيرة في المجال البترولي والحفر وكذلك الشؤون المالية والمحاسبية دورهم الرئيسي هو فحص التقارير المالية ومدى مطابقتها لواقع المؤسسة وكذلك التنسيق بين أعمال محافظ الحسابات طبقاً لأحكام المعيار الجزائري NAA 620 ومديرية التدقيق الداخلي

الشكل رقم 02: موقع لجنة التدقيق في ENTP



المصدر: من اعداد الباحثان بناء على مقابلة مع رئيس مديرية التدقيق الداخلي للمؤسسة

من خلال الشكل رقم 03 نلاحظ أن المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار ENTP تحتوي على لجنة التدقيق الداخلي، وذلك بغرض الإشراف على مديرية التدقيق الداخلي، مما يزيد من استقلاليتها عن الرئيس المدير العام PDG، وانها تشرف على مديرية التدقيق الداخلي من الناحية الوظيفية ما يجعلها مستقلة نوعاً عن الرئيس المدير العام للمؤسسة ومستقلة كلياً عن باقي المديريات ما يعني المزيد من الموضوعية في أعمال التدقيق الداخلي

الفرع الأول: أساليب جمع البيانات والمعلومات

من أجل جمع البيانات فمن بإجراء مقابلات شخصية مع إطارات الشركة، وتوزيع استمارة الاستبانة بهدف معرفة الدور الفعال للجنة التدقيق في تقييم نظام الرقابة الداخلية، حيث تم إعداد استمارة الاستبيان باللغة العربية وتحريرها على ورق عادي، تضمنت ستة عشر (16) سؤال، كما تم إعطاء ثلاثة بدائل لكل سؤال وهي (أوافق، أوافق لحد ما، لا أوافق) هذا لتشجيع أفراد عينة الدراسة على الإجابة والقدرة للوصول إلى نتائج دقيقة وقد تم تفرغ البيانات وتحليل النتائج باستخدام برامج الحزم الإحصائية الاجتماعية (SPSS).

أولاً- تصميم قائمة الاستقصاء:

تم تقسيم قائمة الاستقصاء إلى ثلاثة أجزاء كما يلي:

● الجزء الأول: على بعض المتغيرات الديموغرافية أي الخصائص والسمات الشخصية لأفراد عينة الدراسة (الفئة العمرية، الجنس، المؤهل العلمي، التخصص العملي، المسمى الوظيفي، الخبرة المهنية) أما الجزء الثاني والثالث يحتويان على ستة عشر (16) سؤال تم تقسيمهم حسب المتغير التابع والمتغيرات المستقلة كما يلي:

● الجزء الثاني: خاص بالمتغير التابع المتمثل في نظام الرقابة الداخلية المتكون من ستة (06) أسئلة.

● الجزء الثالث: يتمثل في المتغيرات المستقلة المقسمة إلى محورين:

✓ المحور الأول: معايير فعالية لجنة التدقيق في تقييم نظام الرقابة الداخلية المتمثلة في استقلالية أعضائها، خبرتهم وكفاءتهم في المجال، الحجم، الاجتماعات، حقوق وواجبات اللجنة. والمتضمنة ستة أسئلة.

✓ المحور الثاني: مهام ومسؤوليات لجنة التدقيق في تقييم نظام الرقابة الداخلية والمتضمنة أربعة أسئلة.

ثانيا- عينة الدراسة:

بالنسبة لعينة الدراسة تم تحديدها قبل توزيع الاستبيانات حيث تم توزيع 45 استمارة استبانة عن طريق توصيلها إلى عينة الدراسة بالتسليم والاستلام المباشر أو بوضعها على مستوى مكاتب المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار وبعد تجميع أكبر قدر ممكن من الاستبيانات الموزعة والمقدرة بـ 39 قمنا بعملية فرز وتنظيم الاستبيانات الصالحة للدراسة من غيرها وقررنا الإبقاء على 35 منها وتم الاعتماد عليها في الدراسة بعد استبعاد أربعة منها والجدول التالي يلخص ذلك:

الجدول رقم 02: الإحصائيات المتعلقة باستمارات الاستبانة

الاستبانة		البيان
النسبة	العدد	
100%	45	عدد الاستمارات الموزعة
86,67%	39	عدد الاستمارات المسترجعة
8,88%	4	عدد الاستمارات الملغاة أو الواردة بعد أجل
77,78%	35	عدد الاستمارات الصالحة

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على الاستبانة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 أن عدد الاستمارات الموزعة بلغ 45 استمارة واستخلص منها 35 استمارة صالحة للدراسة أي بنسبة 77,78 أما باقي الاستمارات نظرا لفقدانها أو إهمالها أو ألغيت للنقص الموجود في الإجابات.

ثالثا- أداة الدراسة:

قام الباحثان بتطوير الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة ولتحويل الآراء الوصفية إلى صيغة كمية تم استخدام مقياس لكارث الثلاثي الذي يحتمل ثلاث إجابات كما هو موضح في الجدول التالي

الجدول رقم 03: مقياس ليكارث الثلاثي.

التصنيف	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
الدرجة	3	2	1

المصدر: أحمد عودة عبد المجيد، مفاهيم التقويم والقياس والأداء، الرياض، 2013، ص 10.

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات في نموذج الدراسة فقد حددت بثلاث مستويات وهي (منخفض، متوسط، مرتفع)² وهذا بناء على المعادلة التالية:

طول الفئة = (الحد الأكبر للبدل - الحد الأصغر للبدل) / عدد المستويات

(1-3) / 3 = 2/3 = 0,66، وبهذا تكون المستويات كالتالي:

1- الفئة الأولى: [1,66-1] تمثل مستوى منخفض؛

2- الفئة الثانية: [2,33-1,67] تمثل مستوى متوسط؛

3- الفئة الثالثة: [3-2,34] تمثل مستوى مرتفع.

الفرع الثاني: أساليب التحليل الإحصائي للبيانات.

بعد أن أنهى الباحث عملية جمع البيانات والمعلومات اللازمة حول متغيرات هذه الدراسة تم ترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي لاستخراج النتائج الإحصائية ضمن برنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن ثم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية للعينة المبحوثة وبالتحديد فيما يلي الأساليب التي تم استخراجها:

أولاً- اختبار ألفا كرونباخ: وذلك لاختبار مدى الاعتمادية على أداة جمع البيانات المستخدمة لقياس المتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة؛

ثانياً- مقاييس النزعة المركزية: المتمثلة في الوسط الحسابي والتكرارات والنسب المئوية وذلك لوصف أراء عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة ولتحديد أهمية العبارات الواردة في الاستبانة وكذلك الانحراف المعياري لبيان مدى تشتت الإجابات عن وسطها الحسابي؛

ثالثاً- وتحليل انحدار المتعدد والبسيط باستخدام جدول التباين (ANOVA): وذلك من أجل اختبار تأثير كل متغير مستقل في المتغير التابع باختبار فيشر F ومعامل الارتباط R عند مستوى دلالة أقل من 0,05.

الفرع الثالث: صدق قائمة الاستبانة وثباتها.

صدق قائمة الاستبانة هو قدرة الأدوات المستخدمة في البحث على قياس المراد قياسه وهو الجذع التريبي لمعامل الثبات العام أما الثبات فهو قدرة الأداة على إعطاء نفس النتائج إذا تم تكرار القياس على نفس الأشخاص عدة مرات.

حيث خضع الاستبيان قبل نشره لعملية التحكيم من قبل الأستاذ المشرف وذلك بغية التأكد من سلامة بناء الاستمارة وصياغة الأسئلة لتفادي الأخطاء التقنية والمنهجية التي تؤول دون الوصول إلى

الأهداف المنشودة وبناءً على الملاحظات والتوصيات المقدمة من قبل المشرف قام الباحث بتعديل وتصحيح الأسئلة على ضوء الملاحظات الواردة، وذلك تمهيدا لصياغة الاستبيان في شكله النهائي وقد تم حساب درجة الثبات بين فقرات الاستبيان باستخدام اختبار الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ وهذا للتأكد من مدى صلاحية الاستبيان كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة الحالية ويبين الجدول رقم (2-4) ذلك كما يلي:

الجدول رقم 04: قيمة المعامل ألفا كرونباخ

عدد العبارات	معامل الثبات العام	الصدق
16	0,854	0,923

المصدر: من إعداد الباحثان بناءً على الاستبانة ومخرجات (SPSS)

انطلاقاً من الجدول اعلاه توضح مؤشرات ألفا كرونباخ على تمتع أداة البحث بشكل عام بمعامل الثبات ($ALPHA=0,854$) وقيمة معامل الصدق الذي يمثل الجذر التربيعي للثبات يساوي تقريبا ($ALPHA=0,923$) في مجال محصور بين [0-1] وبما أنها قريبة من الواحد فإنها نسبة جيدة وتدل على مستوى عالٍ من ثبات أداة القياس.

المطلب الثاني: تحليل نتائج الاستبانة واختبار الفرضيات

بعد القيام بعملية البحث وجمع المعلومات المتعلقة بالاستبيانات وتلخيصها توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي سنحاول عرضها وتحليلها بالاعتماد على عدد من الأساليب الإحصائية باستخراج التكرارات والنسب المئوية مع تمثيلها بيانياً للخصائص الديموغرافية للعينة بالإضافة إلى قياس المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة في الاستبيان من ثم مناقشتها بعد اختبارنا للفرضيات بالاعتماد على تحليل الانحدار الخطي المتعدد والبسيط مع استعمال اختبار فيشر F وجدول تحليل التباين (ANOVA) لإلقاء الضوء على لجنة التدقيق في شركة ENTP ودورها في تقويم نظم الرقابة الداخلية

❖ التحليل الديموغرافي لعينة الدراسة:

تناولت قائمة الاستبانة في جزئها الأول المعلومات الشخصية لأفراد العينة وكانت النتائج الإحصائية كما يلي:
أولاً- الجنس:

الجدول رقم 05 توزيع عينة البحث وفق معيار الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	24	%68.57
إناث	11	%31.43
المجموع	35	%100

المصدر: من إعداد الباحثان بناءً على الاستبانة ومخرجات (SPSS)

إنطلاقاً من معطيات الجدول أعلاه نستنتج أن 68,57% من أفراد العينة هم ذكور، والباقي ما نسبته 31,43% تعود للإناث، ويرجع هذا التفاوت بين عدد النساء والرجال في الشركة إلى طبيعة العمل في المؤسسات البترولية القائم على التناوب وبشكل دوري (شهر عمل وشهر عطلة)، وخصوصاً في القواعد العملياتية للشركة les chantiers والمتواجدة في قلب الصحراء الجزائرية، مما يصعب على النساء السفر إليها في حر الصيف وبرد الشتاء القارص لملها من معانات ومشقة وبالتالي نجد أن نسبة توظيف الرجال في الركة يفوق بنسبة 37% نسبة النساء ، هذا من جهة ومن جهة أخرى لاحظنا من خلال الزيارة الميدانية التي قمنا بها أن أغلب الإناث يتمركزن في المديريات المختلفة للشركة مثل مديرية المالية والمحاسبة ومديرية الفندقية ومديرية النقل واللوجستيك بينما يتواجد أغلب الرجال في قلب الصحراء أين يتواجد آبار النفط والغاز ، وهذا ما يفسر تفوق الذكور على العنصر النسوي في الشركة.

ثانياً- الفئة العمرية:

يبين الجدول رقم الفئة العمرية لأفراد عينة الدراسة كما يلي:

الجدول رقم 06 توزيع عينة الدراسة وفق العمر

النسبة المئوية	التكرار	الفئات العمرية
0%	0	أقل من 30 سنة
34,28 %	12	من 30 إلى 40 سنة
65,67 %	23	أكثر من 40 سنة
100%	35	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على الاستبانة ومخرجات (SPSS)

بناء على معطيات الجدول أعلاه نستنتج أن معظم أفراد العينة التي تجاوزت سن الأربعين تمثل الأغلبية بنسبة 65,67 % والتي لها خبرة طويلة في الشركة ومطلعة على أسرار الشركة مما يؤهلها للتواجد بقوة في المناصب القيادية في الإدارة والتسيير تليها فئة من 30 إلى 40 سنة بنسبة 34,28 % والتي تمثل الفئة الشابة تأتي في الأخير الفئة العمرية الأقل من 30 سنة بنسبة 00% مما يفسر غياب هذه الفئة عن التواجد في لجان التدقيق نظراً لقلة الخبرة في العلوم المالية والمحاسبية .

ثالثاً- المؤهل العلمي:

الجدول رقم 07: يمثل المؤهلات العلمية لأفراد العينة

النسب المئوية	التكرار	المؤهلات العلمية
5,71 %	2	تقني سامي
45,71 %	16	ليسانس
37,34 %	13	ماستر
11,43 %	4	دكتوراه
100 %	35	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على الاستبانة ومخرجات (SPSS)

بناء على معطيات الجدول أعلاه نستنتج أن معظم المستجوبين لديهم شهادات جامعية ومستوى أكاديمي وذلك بنسبة 45,71 % للمتحصّلين على شهادة ليسانس، ونسبة 37,34 % للحاصلين على شهادة ماستر

11,43% للحاصلين على شهادة دكتوراه، وهذا ما مكنهم من الإجابة على الأسئلة المطروحة وخاصة من فئة
الإطارات، فهي التي تعني أكثر باستخدام التدقيق داخل المؤسسة، وأما بالنسبة للمتخصصين على شهادة
تقني سامي فكانت نسبتهم 5,71 %

رابعا- التخصص العلمي:

الجدول رقم:08 توزيع عينة الدراسة وفق التخصصات

التخصصات العلمية	التكرار	النسبة المئوية
التدقيق والمحاسبة	15	42,86%
مراقبة التسيير	03	8,57%
مالية المؤسسة	7	20%
الجباية	06	17,14%
إحصاء	05	14,29%
المجموع	35	100%

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على الاستبانة ومخرجات (SPSS)

بناء على المعطيات الواردة في الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب المستجوبين ذو تخصص محاسبة وتدقيق
وذلك بنسبة 42,86% وتأتي بعدها أصحاب تخصص مالية المؤسسة وتخصص الجباية بنسبة 20%
و17,14% على التوالي، ثم يليها تخصص الإحصاء بنسبة 14,29% وأخيرا تخصص مراقبة التسيير 8,57%

خامسا- المسمى الوظيفي:

الجدول رقم 09: توزيع عينة البحث وفق متغير المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	التكرار	النسبة
مدير دائرة التدقيق الداخلي	1	2,86%
أعضاء لجنة التدقيق	4	11,43%
رئيس قسم مجلس الإدارة	1	2,86%
إطار في مديرية المالية والمحاسبة DFC	14	40%
مدقق داخلي	07	20 %
مديرية التخطيط ومراقبة التسيير	05	14,29 %
مديرية الصحة والامن والسلامة	03	8,57 %
المجموع	35	100%

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على الاستبانة ومخرجات (SPSS)

بناءً على المعطيات الواردة في الجدول أعلاه نلاحظ أن الأغلبية من أفراد العينة إدارات في المؤسسة، تليها 25,71 %وظيفة أخرى، و17,14 % مدققين داخليين و11,43 % لجنة التدقيق والباقي بالتساوي بين مدير قسم التدقيق الداخلي ورئيس قسم مجلس الإدارة بنسبة 2,86 % لكل منهما، وهو مؤثر جيد لأفراد العينة.

سادسا- الخبرة المهنية:

الجدول رقم 10 توزيع عينة الدراسة

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	9	25,71%
من 5 إلى 10 سنوات	9	25,71%
أكثر من 10 سنوات	17	48,58%
المجموع	35	100%

المصدر: من إعداد الباحثان بناءً على الاستبانة ومخرجات (SPSS)

بناءً على معطيات الجدول أعلاه نلاحظ إن معظم أفراد العينة من فئة (أكثر من 10 سنوات) بنسبة 48,58، تليها فئتي (أقل من 5 سنوات) و(من 5 إلى 10 سنوات) بنفس النسبة وتقدر ب 25,71 %، وهذا ما يدل على وجود خبرة مهنية داخل المؤسسة.

الفرع الثاني: نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

من أجل حوصلة النتائج تم حساب بعض مقاييس النزعة المركزية لكل من المتغير التابع والمتغيرات المستقلة كما يلي:

أولاً- نتائج الإحصاء الوصفي لبيانات المتغير التابع:

لمعرفة نتائج متغير التابع المتمثل في نظام الرقابة الداخلية تم تلخيص النتائج في الجدول رقم (2)-

(11) الموالى:

الجدول رقم 11 نتائج آراء عينة الدراسة حول نظام الرقابة الداخلية

الترتيب	درجة الأهمية	المؤشرات الإحصائية		الاستجابات			التكرار النسبة (ت) (%)	العبارات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحساب	لا أوافق	أوافق لحد ما	أوافق		
1	مرتفعة	0.453	2.82	1	4	30	(ت)	1- يعتبر نظام الرقابة الداخلية مجموعة الإجراءات والقوانين الموضوعة من طرف الإدارة والمسؤولين في المؤسسة.
				2,9	11,4	85,7	(%)	
2	مرتفعة	0.53	2.69	1	9	25	(ت)	2- من أهداف نظام الرقابة الداخلية حماية أصول الشركة وتحقيق الكفاءة والفعالية في استخدام مواردها.
				2,9	25,7	71,4	(%)	
4	مرتفعة	0.608	2.57	2	11	22	(ت)	3- تمثل بيئة الرقابة الأساس لكافة المكونات الأخرى لنظام الرقابة الداخلية.
				5,6	31,5	62,8	(%)	
3	مرتفعة	0.604	2.6	2	10	23	(ت)	4- من أهم ركائز نظام الرقابة الداخلية هو

لجان التدقيق في الشركات النفطية ودورها في تحسين أنظمة الرقابة الداخلية دراسة حالة الشركة الوطنية
للأشغال في الآبار E.N.T.P

				5,4	28,6	65,7	(%)	وضع الشخص المناسب في المكان المناسب
6	متوسطة	0.802	2.05	10	13	12	(ت)	5- أسلوب قوائم الاستقصاء من بين الأساليب شائعة الاستعمال في تقييم أنظمة الرقابة الداخلية في المؤسسة.
				28,6	37,1	34,3	(%)	
5	مرتفعة	0.725	2.34	5	13	17	(ت)	6- طريقة التقييم النهائي لنظام الرقابة الداخلية تسمح للمدقق باتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة في المؤسسة
				14,3	37,1	48,6	(%)	
	مرتفعة	0,620	2,52	المتوسط العام لنظام الرقابة الداخلية				

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على الاستبانة ومخرجات (SPSS)

يوضح الجدول رقم 11 المتوسط العام لنظم الرقابة الداخلية عن طريق ست عبارات ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأفراد العينة 2,52 وبلغ الانحراف المعياري 0,620 ومنه كانت دراجة الأهمية مرتفعة .
ثانيا- نتائج الإحصاء الوصفي لبيانات المتغيرات المستقلة

لتبيان مدى تحقق الجزء الثاني من الاستبانة تم تقسيمه إلى محورين كما يلي:

1- المتغير المستقل الأول: معايير فعالية لجنة التدقيق وأثرها في تقييم نظام الرقابة الداخلية:

لمعرفة نتائج المتغير المستقل الأول تم تلخيص النتائج في الجدول رقم 12 الموالي:

الجدول رقم 12 نتائج آراء عينة الدراسة حول معايير فعالية لجان المراجعة

الترتيب	درجة الأهمية	المؤشرات الإحصائية		الاستجابات			التكرار النسبة	العبارات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحساب	لا أوافق	أوافق لحد ما	أوافق	(ت) (%)	
2	مرتفعة	0,604	2,60	2	10	23	(ت)	1- تعتبر الاستقلالية من أهم المعايير الواجب توافرها في أعضاء لجنة التدقيق بحيث تساهم في أداء دورها الرقابي بفعالية.
				5,7	28,6	65,7	(%)	
1	مرتفعة	0,646	2,63	3	7	25	(ت)	2- أعضاء لجنة التدقيق تتوفر لديهم خبرات ومؤهلات كافية تمكنهم من تقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية وأداء واجباتهم في المؤسسة.
				8,6	20	71,4	(%)	
5	مرتفعة	0,657	2,46	3	13	19	(ت)	3- يجب أن يكون حجم أعضاء لجنة التدقيق مناسباً بشكل يمكنهم من القيام بالمهام الملقاة على عاتقهم في المؤسسة.
				8,6	37,1	54,3	(%)	
6	متوسطة	0,818	2,09	10	12	13	(ت)	4- تجتمع لجنة التدقيق أربع اجتماعات على الأقل سنوياً في المؤسسة.
				28,6	34,3	37,1	(%)	
3	مرتفعة	0,657	2,54	3	10	22	(ت)	5- من حقوق لجنة التدقيق مناقشة أي مواضيع تراها مهمة في المؤسسة.
				8,6	28,6	62,9	(%)	

4	مرتفعة	0,742	2,51	5	7	23	(ت)	6- من واجبات لجنة التدقيق الالتزام بالسرية والموضوعية في المؤسسة.
				14,3	20	65,7	(%)	
	مرتفعة	0,687	2,47	المتوسط العام لمعايير فعالية لجان المراجعة				

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على الاستبانة ومخرجات (SPSS)

يوضح الجدول رقم 12 إجابات عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بمعايير فعالية لجنة التدقيق في المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين (2,09-2,63) بمتوسط كلي مقداره (2,47) وانحراف معياري (0,687)، إذ جاءت في المرتبة الأولى العبارة الثانية بمتوسط حسابي (2,63) وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام (2,47) وانحراف معياري (0,646)، فيما حصلت العبارة الرابعة على المرتبة الأخيرة بمتوسطها الحسابي (2,09) وهو يعتبر الأصغر من المتوسط الحسابي العام البالغ (2,47) وانحراف معياري ب (0,818)، ويشير أيضا إلى تقارب في قيم المتوسطات الحسابية، وبشكل عام يتبن أن مستوى دور لجنة التدقيق من حيث معايير فعاليتها في تقييم نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة من وجهة نظر عينة الدراسة كان مرتفعا.

2- المتغير المستقل الثاني: مهام ومسؤوليات لجنة التدقيق وأثرها في تقييم نظام الرقابة الداخلية.

لمعرفة نتائج متغير المستقل الثاني تم تلخيص النتائج في الجدول رقم (2-13) الموالي:

الجدول رقم 13 نتائج آراء عينة الدراسة حول مهام ومسؤوليات لجان المراجعة

الترتيب	درجة الأهمية	المؤشرات الإحصائية		الاستجابات			التكرار النسبة	العبارات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق	أوافق لحد ما	أوافق	(ت) (%)	
1	مرتفعة	0,778	2,57	6	3	26	(ت)	1- من مهام ومسؤوليات لجنة التدقيق دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية للتأكد من عدم وجود أي مخالفات للنظام الأساسي للمؤسسة.
				17,1	8,6	74,3	(%)	
4	متوسطة	0,741	2,26	6	14	15	(ت)	2- من أهم النشاطات التي تقوم بها لجنة التدقيق دراسة وإعداد ومراجعة التقارير الخاصة بتطوير الإجراءات المالية والإدارية في المؤسسة.
				17,1	40	42,9	(%)	
3	مرتفعة	0,702	2,49	4	10	21	(ت)	3- هناك عملية مشتركة بين لجنة التدقيق والتدقيق الداخلي في تحقيق النزاهة والمصادقية لنظام الرقابة الداخلية في المؤسسة.
				11,4	28,6	60	(%)	
2	مرتفعة	0,701	2,54	4	8	23	(ت)	4- من مهام لجنة التدقيق في دعم استقلالية محافظ الحسابات وتقييم أدائه
				11,4	22,9	65,7	(%)	
	مرتفعة	0,730	2,47	المتوسط العام لمهام ومسؤوليات لجان المراجعة				

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على الاستبانة ومخرجات (SPSS)

يوضح الجدول رقم (2-13) إجابات عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بمهام ومسؤوليات لجنة التدقيق في المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين (2,26-2,57) بمتوسط كلي مقداره (2,47) وانحراف معياري (0,730)، إذ جاءت في المرتبة الأولى العبارة الأولى بمتوسط حسابي (2,57) وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام (2,47) وانحراف معياري (0,778)، فيما حصلت العبارة الثانية على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2,26) وهو أدنى من المتوسط الحسابي العام (2,47) وانحراف معياري (0,741)، كما يدل أيضا على التقارب في قيم المتوسطات الحسابية وبشكل عام توضح أن مستوى دور لجنة التدقيق من حيث مهام ومسؤوليات لجنة التدقيق في تقييم نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة من وجهة عينة الدراسة كان مرتفعا.

الفرع الثالث: اختبار الفرضيات ومناقشة نتائجها.

قام الباحث باستخدام تحليل الانحدار المتعدد والبسيط مع استعمال اختبار فيشر F وجدول تحليل التباين (ANOVA) لإختبار الفرضية الرئيسية والفرضيتين الفرعيتين على التوالي:

أولا- اختبار الفرضية الرئيسية:

لامتحان هذه الفرضية تم استعمال تحليل الانحدار المتعدد للتأكد من دور لجنة التدقيق بمحاورها (معايير نجاعة لجنة التدقيق، مسؤوليات ومهام لجنة التدقيق) في تقييم نظام الرقابة الداخلية في شركة ENTP كما يلي:

1- فرضية العدم (المفترضة للطبيعة العشوائية لاختبار فيشر F):

H_0 ليس لجنة التدقيق علاقة قوية وتأثير فعال في تقييم نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار.

الفرضية البديلة (فرضية الدراسة):

H_1 لجنة التدقيق علاقة قوية وتأثير فعال في تقييم نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار.

الجدول رقم: 14 يمثل نتائج اختبار تحليل انحدار المتعدد لتأثير محاور لجان المراجعة في تقييم نظام الرقابة الداخلية

في شركة ENTP

المتغير التابع	(R)	(R ²) معامل التحديد	DF درجات الحرية	Sig مستوى الدلالة	معامل الانحدار للمتغيرات المستقلة	Sig مستوى الدلالة
تقييم نظام الرقابة الداخلية	0,698	0,487	بين المجاميع	2	معايير فعالية لجنة التدقيق	0,663
			البواقي	32	مهام ومسؤوليات لجنة التدقيق	0,004
			المجموع	34		

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على الاستبانة ومخرجات (SPSS)

الجدول رقم 15 نتائج تحليل التباين (ANOVA) لتأثير لجنة التدقيق في تقويم نظام الرقابة الداخلية في شركة

ENTP

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية*	مستوى المعنوية Sig
لجنة التدقيق	بين المجموعات	100,647	2	15,178	3,30	0,000
	داخل المجموعات	106,096	32			
	التباين الكلي	206,743	34			

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على الاستبانة ومخرجات (SPSS).

يوضح الجدول رقم 14 أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لجنة التدقيق بما فيها (معايير فعالية لجنة التدقيق ، مهام ومسؤوليات لجنة التدقيق) في تقييم نظام الرقابة لجنة التدقيق في المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار، إذ بلغ معامل الارتباط $R(0,698)$ بقيمة موجبة عند مستوى دلالة أقل من $(0,05)$ ، أما معامل التحديد R^2 يفسر ما نسبته $(0,487)$ من التباين في المتغير التابع أي أن ما قيمته $(0,487)$ من التغيرات في مستوى تقييم نظام الرقابة الداخلية ناتج عن التغير في مستوى لجان التدقيق ، ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة والتي بلغت $(15,178)$ وهي تدل على مستوى دلالة $(P \leq 0,05)$ ، وبالمقارنة مع القيمة الجدولية $(3,30)$ يتضح أنها الأكبر، ووفقاً لقاعدة القرار التي تنص على أنه إذا كانت F المحسوبة أكبر من F الجدولية نرفض فرضية العدم ونقبل فرضية البديلة (H_1) التي تنص على أنه: "لجنة التدقيق علاقة مرتفعة وتأثير كبير في تقويم نظام الرقابة الداخلية في شركة ENTP

ثانياً- إختبار الفرضيات الفرعية:

فيما يتعلق باختبار الفرضيات الفرعية المنبثقة من الفرضية الرئيسية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط والتباين مجتمعة لاختبار كل فرضية فرعية كالتالي:

1- إختبار الفرضية الفرعية الأولى:

تتمثل هذه الفرضية في:

- فرضية العدم (المفترضة للطبيعة العشوائية لإختبار فيشر F):

H_0 لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمعايير نجاعة لجنة التدقيق في تقويم نظم الرقابة الداخلية في شركة ENTP

- الفرضية البديلة (فرضية الدراسة):

H_1 يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمعايير نجاعة لجنة التدقيق في تقويم نظم الرقابة الداخلية في شركة ENTP

الجدول رقم 16: يشمل نتائج الانحدار البسيط والتباين (ANOVA) لمعايير فعالية لجنة التدقيق في

تقييم نظام الرقابة الداخلية في شركة ENTP

المتغير التابع	(R)	معامل الارتباط	(R ²)	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية**	β معامل الانحدار	Sig مستوى المعنوية*
----------------	-----	----------------	-------------------	--------------	----------------	--------------	-----------------	-------------------	------------------------	---------------------

لجان التدقيق في الشركات النفطية ودورها في تحسين أنظمة الرقابة الداخلية دراسة حالة الشركة الوطنية
للأشغال في الآبار E.N.T.P

نظام الرقابة الداخلية	0,687	0,473	بين المجموعات	97,704	1	29,570	4,14	0,786	0,000
			البواقي	109,038	33				
			التباين الكلي	206,743	34				

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على الاستبانة ومخرجات (SPSS)

يوضح الجدول رقم (2-16) تحليل نتائج الانحدار البسيط والتباين (ANOVA) إذ أظهرت هذه النتائج وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لمعايير نجاعة لجنة التدقيق في تقويم نظم الرقابة الداخلية في شركة ENTP، بالإضافة إلى أن معامل الارتباط R (0,687) بلغ عند مستوى دلالة أقل من (0,05)، أما معامل التحديد R^2 يفسر ما نسبته (0,473) من التباين في المتغير التابع أي أن ما قيمته (0,473) من التغيرات في مستوى تقييم نظام الرقابة الداخلية ناتج عن التغير في مستوى معايير نجاعة لجنة التدقيق، كما وصل أيضاً مستوى التأثير β (0,786) وهذا يعني أن الرفع بدرجة واحدة في مساهمة معايير نجاعة لجنة التدقيق يؤدي إلى زيادة في تقويم نظم الرقابة الداخلية في شركة ENTP بقيمة (0,628)، ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة والتي بلغت (29,570) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($P \leq 0,05$)، فيما بلغت قيمتها الجدولية (4,14) وبمقارنة القيم التي تم التوصل إليها في اختبار هذه الفرضية يتبين أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية لذلك فإنه يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه: "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمعايير نجاعة لجنة التدقيق في تقويم نظم الرقابة الداخلية في شركة ENTP، وهذا ما يؤكد قيمة مستوى المعنوية (Sig) البالغة صفراً (0,000) إذ أنها أقل من 5%.

2- اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

تتمثل هذه الفرضية في:

- فرضية العدم (المفترضة للطبيعة العشوائية لاختبار فيشر):

H_0 لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمسؤوليات ومهام لجنة التدقيق في تقييم نظام الرقابة الداخلية في شركة ENTP

- الفرضية البديلة (فرضية الدراسة):

H_1 يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية على مستوى شركة ENTP لمسؤوليات ومهام لجنة التدقيق في تقييم نظام الرقابة الداخلية

الجدول رقم 17 تحليل نتائج الانحدار البسيط والتباين (ANOVA) لمهام ومسؤوليات لجان

المراجعة في تقييم نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة الوطنية لأشغال في الآبار (ENTP)

المتغير التابع	(R)	(R ²)	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية**	β معامل الانحدار	Sig مستوى المعنوية*
نظام الرقابة الداخلية	0,550	0,302	بين المجموعات	62,457	1	14,285	4,14	0,628	0,001
			البواقي	144,286	33				
			التباين الكلي	206,743	34				

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على الاستبانة ومخرجات (SPSS)

يوضح الجدول رقم تحليل نتائج الانحدار البسيط والتباين (ANOVA) إذ أظهرت هذه النتائج وجود تأثير ذو دلالة إحصائية في تقويم نظم الرقابة الداخلية في شركة ENTP من طرف لجان التدقيق من خلال مهمها والمسؤوليات المكلفة بها ، بالإضافة الى أن معامل الارتباط R بلغ (0,550) عند مستوى دلالة أقل من (0,05)، أما معامل التحديد R^2 يفسر ما نسبته (0,302) من التباين في المتغير التابع أي أن حجم التغيرات على مستوى تقييم نظام الرقابة الداخلية يقدر ب (0,302) ناتج عن التغير في مستوى مهام ومسؤوليات لجنة التدقيق ، كما بلغت أيضا قيمة درجة التأثير β (0,628) وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مسؤوليات ومهام لجنة التدقيق يؤدي إلى زيادة في تقييم نظم الرقابة الداخلية في شركة ENTP بمعدل (0,628)، ويثبت معنوية هذا التأثير قيمة F التي تم حسابها والتي بلغت (14,285) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($P \leq 0,05$)، فيما بلغت قيمتها الجدولية (4,14) وبمقارنة القيم التي تم التوصل إليها في اختبار هذه الفرضية يتبين أن قيمة F المحسوبة تتجاوز قيمة F الجدولية وعليه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه: "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية في تقويم نظم الرقابة الداخلية في شركة ENTP من طرف لجان التدقيق من خلال مهمها والمسؤوليات المكلفة بها ، وهذا ما يؤكد قيمة مستوى المعنوية (Sig) البالغة (0,001) إذ أنها أقل من 5%.

الخاتمة:

بناء على ما تم التطرق إليه في الجانب النظري والتطبيقي في هذه الدراسة، فقد تم الوصول لنتائج بخصوص الفرضيات التي تم اقتراحها في البداية كما يلي:

فيما يتعلق بالفرضية الرئيسية: «لجنة التدقيق علاقة قوية وتأثير فعال في تقييم نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار»، لما لها من دور جوهري في فحص وتقويم نظم الرقابة الداخلية وإشرافها على دائرة التدقيق الداخلي والافصاح المحاسبي والمالي، من خلال أهميتها الفعالة في اكتشاف الثغرات والاختلالات المرتبطة به، ونجاحها من خلال تمتع أعضائها بمعايير فعاليتها، وبالتالي لجنة التدقيق علاقة قوية وتأثير فعال في تقييم نظام الرقابة الداخلية لشركة ENTP

كذلك استخلصنا من الفرضية الرئيسية الفرضيتين الفرعيتين التاليتين:

✓ **الفرضية الفرعية الأولى:** «يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمعايير فعالية لجنة التدقيق في تقييم نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار»، فقد تحققت هذه الفرضية بناء على ما سبق ويعزى ذلك إلى أن تتمتع أعضاء لجنة التدقيق بالاستقلالية التامة عن إدارة المؤسسة، ووجود العدد الكافي من الأعضاء المؤهلين علميا وعمليا في مجال المحاسبة والأمور المالية بحيث يكون لديهم المقدرة على التعامل مع الأنشطة المختلفة للمؤسسة، وأن يتم تحديد حقوقهم وواجباتهم بصورة واضحة وتفصيلية، وكذلك عقد الاجتماعات اللازمة التي تمكنهم من القيام بالمهام المنوطة بهم، كل ذلك يؤدي إلى فحص وتحسين نظم الرقابة الداخلية في شركة ENTP من خلال لجنة التدقيق ، فهذا الأمر تتحقق فاعليته من خلال توفر مجموعة من المعايير في أعضاء لجنة التدقيق ومن ثم تحقيق المنفعة المرجوة من وجود تلك اللجان في المؤسسة، وبالتالي يوجد تأثير فعال لمعايير فعالية لجنة التدقيق في تقييم نظام الرقابة الداخلية.

✓ **الفرضية الفرعية الثانية:** «يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية في تقويم نظم الرقابة الداخلية في شركة ENTP من طرف لجان التدقيق من خلال مهمتها والمسؤوليات المكلفة بها»، فقد تحققت هذه الفرضية بناء على ما سبق من خلال الوقوع على لجنة التدقيق مسؤولية تقييم مدى كفاية وفعالية نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة للتأكد من عدم وجود أي مخالفات، حيث أنها تقوم بدراسة وإعداد ومراجعة التقارير المالية، حيث يسعى ممثل مديرية التدقيق الداخلي في المؤسسة برفع تقاريرها مباشرة لجنة التدقيق لرفعها لمجلس الإدارة حسب الحاجة ومن ناحية أخرى تقوم الجهة المسؤولة عن التدقيق الداخلي بتوجيه تقاريرها تلك للمدير العام، وبالتالي يوجد تأثير فعال لمهام ومسؤوليات لجنة التدقيق في تقييم نظام الرقابة الداخلية

الخلاصة:

من خلال النتائج المتوصل إليها وبعد التحقق من الفرضيات يمكن القول ان لجنة التدقيق على مستوى المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار ENTP تساهم بشكل كبير في تحسين نظم الرقابة الداخلية من خلال اشرافها على تصميمه وتنفيذه ومسؤولية على التقارير السنوية التي تعدها الإدارة، والرقابة على المخاطر والرقابة على التقارير المالية والتفاعل مع باقي ميكانيزمات الحوكمة الشريفة وبالتالي طمأنته المساهمين والملاك بمصداقية القوائم المالية وانها تمثل الصورة الصادقة عن الوضع الحقيقي للمؤسسة .

Bibliographie

- ✓ Beasley, M. S., Carcello, J. V., Hermanson, D. R., & Neal, T. L. (2009). The audit committee oversight process. . *Contemporary Accounting Research*, 26(1), 65–122.
- ✓ Commission, COSO. (2025, 01 25). *COSO*. Retrieved from Internal Control — Integrated Framework. Committee of Sponsoring Organizations of the Treadway Commission.: <https://www.coso.org/guidance-on-ic>
- ✓ IFAC . (2025, 01 23). *IFAC*. Retrieved from Guide to Establishing and Maintaining a System of Quality Control for a CPA Firm.: <https://www.ifac.org/knowledge-gateway/audit-assurance/publications/guide-quality-control-small-and-medium-sized-practices-third-edition>
- ✓ Krishnan, G. V. (2005). Audit Committee Quality and Internal Control: An Empirical Analysis. *The Accounting Review*, 80(2), 6, 649–675.
- ✓ Lawrence, J. A., Susan, P., & Gary, F. P. (2004). Audit Committee Characteristics and Restatements Available to Purchase. *AUDITING: A Journal of Practice & Theory* 23 (1), 69–87.
- ✓ Mark, S. B., Joseph, V. C., Dana, R. H., & Terry, L. N. (2009). The Audit Committee Oversight Process. *Contemporary Accounting Research*, 26(1), 65–122.
- ✓ OECD. (2025, 01 22). *OECD*. Retrieved from G20/OECD Principles of Corporate Governance. : https://www.oecd.org/en/publications/g20-oecd-principles-of-corporate-governance-2015_9789264236882-en.html
- ✓ Zabihollah, R. (2009). *Corporate Governance and Ethics*, 1st Edition. USA: wiley.
- ✓ الشعبية، ا. ا. (1981). أوت 01. (إعادة هيكلة القطاع الصناعي للمحروقات. تأسيس الشركة الوطنية للحفر في الآبار. الجزائر).
- ✓ الصمد، ع. ع. (2017). حوكمة المؤسسات بين المحاسبة المالية والتدقيق المحاسبي. الجزائر : دار هوما.
- ✓ الصمد، ع. ع. (2018). التدقيق المحاسبي بين التأصيل العلمي والتطبيق العملي. الجزائر : دار هومة.
- ✓ الصمد، ع. ع. (2018). التدقيق المحاسبي بين التأصيل العلمي والتطبيق العملي الجزء الثاني. الجزائر : دار هومة للنشر والتوزيع.